

شرح كتاب الصلاة والجنائز من عمدة الأحكام للشيخ ابن عثيمين

98

محمد بن صالح العثيمين

لانه لو لم يكن ثابتا ما شرع الاستعاذة منه طيب عذاب القبر هل هو دائم مستمر او منقطع بالنسبة للكافرين فهو مستمر للعصاة من المؤمنين قد يكون ها قد يكون دائر لكن ليس نعم - [00:00:16](#)

نعم بآرك الله فيكم. اه ما هي اسباب الشبهات نعم قلة العلم واسباب الشهوات ضعف العزيمة نعم ضعف العزيمة ان الانسان ما يكون عنده عزيمة قوية يدفع الشهوات اه فتنة الممات احمد - [00:00:47](#)

في الممات لها معنى يعني هي في قولان لها معنى ان عند الموت ان يحال بين الانسان وبين او الفتنة التي تكون بعد بعد طيب الفتنة التي تكون حال الاحتضار عند الموت - [00:01:08](#)

فان الشيطان احرص ما يكون على اغواء بني ادم في تلك الحال والثاني ان تكون في القبر ما هي فتنة القبر؟ الا يجيب على القول الثابت نعم نعم سؤال الملكين - [00:01:37](#)

الميت عن ربه ودينه ونبيه تمام جيد كيف ندخل المسيح الدجال اليس من فتنة الممات خالد المحيا ها نعم هو من فتنة المحيا ولكن خص بالذكر لعظمتها طيب الدجال المسيح الدجال - [00:01:57](#)

لماذا سمي مسيحيا هم طيب لانه يصيح في الارض بسرعة طيب الدجال ناصرتهها مثال مبالغ والدجل معناه الكذب المموه الذي يحسبه سامحه انه حق طيب آآ ما الفرق بين اللفظين؟ كان يدعو في صلاته - [00:02:27](#)

وقوله اذا تشهد احدكم فليستعن نعم اجب ما الفرق بين قوله كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يدعو في صلاته واللفظ الثاني اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله الفرق بينهما ان الثاني امر - [00:02:58](#)

والاول فعل هذا واحد فرق اخر من اول عام الفين وثلاثة وهذا يبين موضع الصلاة. نعم ان الثاني فيه بيان موضع هذا آآ الدعاء بآرك الله فيكم ثم قال وعن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص - [00:03:21](#)

عمرو بالواو نعم ما اخذني الا فتائب قبر مم طيب نأخذها ان شاء الله الآن اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر وذكرنا فوائد هذه وما يتعلق به من بحث - [00:03:44](#)

قال ومن عذاب النار ايضا تكلمنا عليه ففيها اثبات عذاب النار والنار هي الدار التي اعدتها الله تبارك وتعالى لاعدائه وهي على القول الراجح نار واحدة ومن الناس من يقول - [00:04:12](#)

انها نار الكافرين ونار العصاة من المؤمنين والصواب انها واحدة لكن عذابها يختلف فان عذابها عذاب الكافرين اشد وهل النار موجودة الان الجواب نعم بدليل الكتاب والسنة اما الكتاب - [00:04:30](#)

ففي مثل قول الله تبارك وتعالى واتقوا النار التي اعدت للكافرين لان العباد يغتاب التهينة والفعل والفعل وقع في صيغة الماضي الدال على الوجوب فهي موجودة في نص القرآن ايضا - [00:04:59](#)

موجودة بدلالة السنة فان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم عرضت عليه النار ورأى فيها امر ابن لحي يجر قصبه في النار ورأى فيها امرأة عذبت في هرة حبستها - [00:05:22](#)

الهرة اسمك مالك اخبرك هذا به طيب ويقال القط له اسماء كثيرة لانه كثير الطواف عند الناس فكان له اسماء كثيرة منها والقط

والبس ايش؟ السنور انه وهكذا طيب اذا النار موجودة الان بدلالة كتاب - [00:05:41](#)

والسنة هل النار تعدم او لا الجواب لا تعلن فهي باقية ابد الابدین وقد ذكر الله تبارك وتعالى التأیید في ثلاث سور من القرآن السورة الاولى النساء قال الله تعالى ان الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا -

[00:06:16](#)

خالدين فيها ابدا ويلزم من تأييد خلود من فيها ان تكون ان تكون هي مؤبدا الاية الثانية في سورة الاحزاب قال الله تبارك وتعالى ان

الله لعن الكافرين واعد لهم سعيرا - [00:06:48](#)

خالدين فيها ابدا الاية الثالثة في سورة الجن قال الله تعالى ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا والعجب ان

بعض علماء السنة قال بعدم التأييد - [00:07:06](#)

لكن هذا قول لا نستطيع ان نقول انه ضعيف بل يجب ان نقول انه باطل لانه مخالف لصريح القرآن واما التعليقات التي عللوا بها لان

رحمة الله سبقت غضبه وما اشبه ذلك من الالفاظ - [00:07:29](#)

فانها اقيسة في مقابلة النص والقياس في مقابلة النص مرفوض مجفوع ونقول نعم رحمة الله هل سبق غضب لا شك لكن عدله قائم

وتعذيب الكافرين ابد الابدین من باب العدل - [00:07:54](#)

لان هؤلاء افنوا حياتهم الدنيا في تكذيب الله عز وجل والاستكبار عن عبادتهم فكان من العدل ان تكون اخرتهم كلها كدنياهم هم ملأوا

دنياهم من اولها الى اخرها بالاستكبار عن طاعة الله وترتيبه - [00:08:17](#)

ايضا تملأ لهم الاخرة بالعذاب ولا يخاطب عني قوله ومن فتنة من فوائد الحديث خطورته الفتنة في الحياة والممات وجه ذلك ان

النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم وهو المعصوم - [00:08:35](#)

كان يستعيز منها وهذا يدل على شدة تأثير فتنة الدنيا واشد ما يكون خطرا شيئان النساء وما يفتح علينا من زهرة الدنيا فان النبي

صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء - [00:08:56](#)

واخبر صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما ما يخاف علينا ما نؤتاه من زهرة الدنيا فالمال والنساء واشد ما يكون من فتنة الدنيا من

فتنة المحيا اقصدم ومن فوائد هذا الحديث - [00:09:27](#)

خطر فتنة الممات حيث استعاذ منه النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ونحن نعلم علم اليقين انه صلى الله عليه وسلم سيختم له

باسعد ما يكون لكن لخطورة الامر - [00:09:50](#)

الاستعاذة منها النبي صلى الله من فتنة الممات تعال منها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ومن فوائد هذا الحديث قطر فتنة

المسيح الدجال وجهه ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم استعاذ منه - [00:10:05](#)

ثم انه انذر امته وحذرهما من فتنته واخبر انه ما من نبي الا انذر قومه به اي بالمسيح الدجال فان قال قائل كيف تنذر به الرسل وهو لا

يكون الا في اخر الزمان - [00:10:27](#)

اهذا لاحتمال ان يخرج بحياتهم ام ماذا قال بعض اهل العلم لاحتمال ان يخرج في حياة الانبياء او بعد موتهم ما دام دينهم قائم

وقال اخرون ان هذا لن يكون - [00:10:53](#)

لان فتنة المسيح الدجال في اخر احمد وين رايح في اخر الزمان لكن للتنبؤ عن شره والخوف منه وتعظيم شأنه اندرت به الرسل

وهذا وجه فيها رأي ثالث يقول فتنة المسيح الدجال - [00:11:14](#)

ليست من باب اضافة الفتنة الى الشخص بل الى النوم وان المراد من كل فتنة تشبه فتن فتنة الدجال وقد اخبر النبي صلى الله

عليه وسلم انه سيكون في امته - [00:11:43](#)

دجالون فقال ان المراد بالدجال هنا النوع للشخص وحينئذ يصح ان ينذر به الرسل السابقون لان الشخص الدجال لا يمتنع ان يكون

في اي امة افهمتم لكن الاقرب عندي والله اعلم ان فتنة المسيح الدجال من باب اضافة الشيء الى المعين بشخصه - [00:12:05](#)

وان المراد به الدجال الذي يكون في اخر الزمان لكن انذار الامم فيه من باب تعظيم شأنه وان يحذر البشر منه ومن فوائد هذا

الحديث ان قصدي في هذه في فتنة الدجال مباحث اولاً - [00:12:37](#)

من اين يأتي هذا المسيح الدجال الذي يضل الناس من اين يأتي يأتي من الناحية الشمالية الشرقية قل يعني من طريق خلى اي طريق يتخلل الجبال بين الشام والعراق كما جاء في الحديث - [00:13:00](#)

من اتباعه اكثر اتباعه اليهود ويتبعه من يهود اصفهان في ايران سبعون الفا وهذه مناسبة تامة ان يكون هذا الرجل الخبيث الملعون يتبعه اصحاب نعم اخوان القردة والخنازير من اليهود - [00:13:23](#)

لان اليهود اشد الناس فسادا في الارض كما قال الله عز وجل ويسعون في الارض فسادا والله لا يحب المفسدين. وما زالوا الى الى يومنا هذا هم اشد الناس فسادا في الارض - [00:13:51](#)

من البحوث ايضا في الدجال كم يبقى في الارض اخبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه يبقى اربعون يوما اليوم الاول كسنة والثاني كشهر والثالث كاسبوع وبقيّة الايام عادية - [00:14:04](#)

فكم يكون بقاؤه من يوم كم يبقى من يوم السنة كم من يوم ثلاث مئة وستين خله ثلاث مئة وستين طيب الشهر هذي ثلاث مئة وتسعين الاسبوع سبعة ايام ثلاث مئة وسبعة وتسعين - [00:14:28](#)

وش باقي من الشهر من اربعين يوما سبعة وثلاثين اظفها الى هذا كم تبلغ من نعم ميتين واربعة وثلاثين يوم اربع مئة نعم صحيح كيف نسيته - [00:14:53](#)